

بحار الأنوار

[120] مسرعا ، فتبعته فإذا غلامان له يكلمان جاريتين له ، وبينهما حائط لا يصلان إليهما فتسمع عليهما ثم التفت إلي فقال: متى جئت ههنا ؟ فقلت: حيث قمت من نومك مسرعا فزعت فتبعتك قال: لم تسمعي الكلام ؟ قلت: بلى فلما أصبح بعث الغلامين إلى بلد ، وبعث بالجاريتين إلى بلد آخر ، فباعهم (1) . 39 - يج: روي أن المهدي أمر بحفر بئر بقرب قبر العبادي ، لعطش الحاج هناك فحفروا أكثر من مائة قامة فبينما هم يحفرون إذ خرخوا خرقا فإذا تحته هواء لا يدرى قعره ، وهو مظلم ، وللريح فيه دوي ، فأدخلوا رجلين فلما خرجا تغيرت ألوانهما فقالا: رأينا هواءا ورأينا بيوتا قائمة ، ورجالا ، ونساءا ، وإبلا ، وبقرا وغنما ، كلما مسسنا شيئا منها رأيناه هباءا ، فسألنا الفقهاء عن ذلك فلم يدر أحد ما هو ، فقدم أبو الحسن موسى على المهدي فسأله عنه فقال: أولئك أصحاب الاحقاف هم بقية من قوم عاد ، ساخت بهم منازلهم وذكر على مثل قول الرجلين (2) .

(1) قرب الاسناد ص 190 ، (2) الخرائج والجرائح